

البخاري (307) " يكون اثنا عشر أميرا كلهم من قريش " ح

(2227) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31 01 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته ليوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه باب البخاري قال باب ولم يذكر تبويبا معينيا ايوة لم يذكر ترجمة باب ماذا لم يذكر وهذا مسير الى احد امرين - [00:00:16](#)

الامر الاول ان البخاري رحمه الله كان اراد ان يتمهل از لم يحضره تبويب معين فترك بياضا حتى اذا وفق لتبويب رجع اليه وكتب هذا التبويب فجعلته المنية قبل ان يبوب بهذا التبويب. البخاري ترك بياضا - [00:00:36](#)

الى ان يتيسر له تبويب مناسب للباب فيبول فبعد ذلك مات البخاري ولم يضع هذه التوبيبات الامر الثاني الذي ذكره العلماء في هذا الصد ان البخاري كتب كلمة باب ولم يبول بشيء - [00:01:03](#)

كفاصل بين معاني سبقت ومعاني ستأتي قال حدثنا محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي قال حدثنا غندر وهو محمد بن جعفر طرايبب شعبة ومعنى ريبب شعبة انه ابن زوجته شعبة تزوج بامه - [00:01:24](#)

فمكث معه عشرين سنة فلذلك يقولون محمد بن جعفر من اسبت الناس في شعبة وان لم يكن اسبت الناس على الاطلاق لكن من اثبت الناس في شعبة ولا هو ادنى من غيري في التوثيق - [00:01:52](#)

لكن اذا كان يروي عن شعبة فروايته عن شعبة من اسبت الروايات لكونه كان ملازما لشعبة هناك رواة قد يكونون متكلم حتى فيهم لكنهم اثبتوا الناس في رواة معينين. على سبيل المثال - [00:02:11](#)

ابو معاوية الضرير محمد بن حازم الضرير محمد ابن خازم الضرير هذا ضيف يضاعف لاحد ان يضاعفهم ولكن اذا روى عن الاعمش هو من اثبت الناس في الاعمش. في غير الاعمش يخلط - [00:02:33](#)

عندنا مثل هشام ابن سعد في كلام لكنه من اثبت الناس في زيد ابن اسلم فقد يكون الراوي ضعيفا عموما لكن اذا روى عن شخص يتقن الرواية عنه لطول مجالسته له او لغير ذلك من الاسباب - [00:02:52](#)

اما غندر فليس بضعيف ان هو ثقل لكن دون الاسباب لكن روته عن شعبة بالذات روايتهم قوية من اجل انه ريبب شعبة احدنا شعبة ابن الحجاج ابو بستان امير المؤمنين في الحديث اول من فتش الحديث بالعراق - [00:03:10](#)

وكلمة امير المؤمنين في الحديث تتعدد فيقولون البخاري امير المؤمنين في الحديث قولون شعبة امير المؤمنين في الحديث الثوري امير المؤمنين في الحديث. فما هذا فمن العلماء من يقول هذا مقيد بزمانه او بمكانه - [00:03:35](#)

قال مسلا البخاري امير المؤمنين في الحديث في زمانه امير المؤمنين في الحديث في العراق وهكذا والله اعلم عن عبدالملك وهو ابن عمير قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:57](#)

يكون اثني عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها قال ابي انه قال كلهم من قريش يعني سمرة بن جندب ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا كلهم من قريش - [00:04:16](#)

وحصل ان النبي تكلم بكلمة لم يتقن سمرة سماعها فسأل اباه ما هذه الكلمة قال انه قال كلهم من قريش في بعض الروايات بيان

احسن من هذا السياق فيه لن يزال - [00:04:37](#)

امر الدين عزيزا الى اثني عشر اميرا كلهم من قريش اي ان الامراء او امر الدين سيكون قويا ما دام هناك اثنا عشر اميرا كلهم من قريش سببوا عدم سماعه كلمة كلهم من قريش - [00:04:58](#)

ان بعض الناس لما سمع الحديث لا يزال امر هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة فرحوا فسمعوا ضجة. احدثوا ضجة من الراوي احداس ضجة امام الرسول فخفيت الكلمة قال يا سمر بن جندب فاستثبت من ابيه - [00:05:16](#)
واخبره ابوه ان النبي قال كلهم من قريش هذا وكان ما هو معلوم في ان الاحاديس وردت عن رسول الله الائمة من قريش معناها ثابت ومعناه متواتر كما قال بعض العلماء - [00:05:37](#)

ان حديث الائمة من قريش متواتر ليس باللفظ انما بالمعنى هذا ولذلك احيانا كانت هناك آآ اختلافات كثيرة او انواع من يذكرون من شروط الخلافة القرشية. يذكرون شروط الخلافة القرشية - [00:05:55](#)
ان يكون الامير الامير الامام الاعزم قرشي الامام الاعظم يكون قرشيا اه طبعا هذه المسألة فيها خلاف تقدمت الاشارة اليه فمن العلماء من قال بموجب الحديث الائمة من قريش قال يجب ان يكون الامير آآ الامام الاعظم قرشيا - [00:06:20](#)
وهذا الامام يستخلف على الامصار امراء لا يشترط في الامراء الانصار ان يكونوا قرشيين بمعنى ان هناك امام اعظم القرشي ويوكل امراء يولي امراء على الانصار لا يلزم ان يكونوا قرشيين لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)
عليكم بالسمع والطاعة وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبا استعمل اي من قبل الامام طبعا الشيعة يضيفون شيئا ويقولون يجب ان يكون الامام الاعظم هاشميا ليس قرشيا فحسب - [00:07:08](#)

بل يكون ايضا قرشي هاشمي بني هاشم من قريش و بعضهم يغالي مغالاة الاشد ويقول لابد وان يكون حسينا يعني من نسل الحسين ابن علي رضي الله عنه طبعا في هذا الباب بعض النزاع بين بعض العلماء - [00:07:28](#)
فقالوا ان هذا اولا مقيد القرشية مقيدة بان يقيموا الدين الامراء من قريش ما اقاموا الدين اذا لم يقيموا الدين ربي قال للخليل ابراهيم عليه السلام اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي - [00:07:53](#)
الظالمين فليس لظالم عهدي وان كان من ذريتك يا ابراهيم ان يكون اماما فاذا استدل فريق على لزوم اقامة الدين. ان يكون هذا الامام يقيم الدين. فضلا عن ذلك القرشي - [00:08:14](#)
فضلا عن ذلك آآ فضلا عن ذلك القرشية ذلك ذكر بعض العلماء شروطا في الخلافة اوردها الشنقيطي رحمه الله تعالى عند قول الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة من سورة البقرة - [00:08:32](#)
تفصل فيها بعض التفصيلات لمن اراد الرجوع اليها لمن اراد الرجوع اليها هذا وباللغة تعالى التوفيق. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:08:51](#)